

استخدام القصة في الكتاب "القراءة الراشدة" بتعليم مهارة الاستماع
لطلبة مدرسة ثانوية أهلية بمعهد الإسلام جورسان ملارك فونوروجو

رفق رشاد

r3vki@yahoo.co.id

جامعة "تولونج اجونج" الإسلامية الحكومية جاوا الشرقية إندونيسيا

ملخص: تعليم اللغة ما يبدأ من تعليم الاستماع ثم الكلام ثم القراءة ثم الكتابة، لذا أن مهارة الاستماع هي مهارة أساسية لنيل بقية المهارات اللغوية الأربع. يهدف هذا البحث إلى معرفة نتائج استخدام القصة ولمعرفة مدى فعالية استخدام القصة في تعليم مهارة الاستماع لدى طلبة. واستخدم هذا البحث المنهج التحريبي. مجتمع هذا البحث من الطلاب في الفصل الرابع للمرحلة الثانية بمدرسة ثانوية أهلية بمعهد الإسلام جورسان ملارك فونوروجو

الكلمة الأساسية: القصة، فعالية، التحريبي

Permalink/DOI: 10.21274/tadris.2017.5.1.135-157

مقدمة

للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين عن طريقة يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقة أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كالقراءة وكتابة. إن تدريس مهارة الاستماع في اللغة العربية له دور مهم، لأن هذه المهارة هي أول مهارة من المهارات الأخرى هي مهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية. وإضافة إلى هذا الأساس يعتقد بعض علماء اللغة أن تعليم اللغة يبدأ بتدريس الاستماع والكلام قبل القراءة والكتابة.¹

ونظرًا إلى أن النتائج التعليمية في المهارات اللغوية خصوصًا في مهارة الاستماع في مجال اللغة العربية في كثير من المدارس والجامعات الإسلامية لم تكن ناجحة بنسبة كبيرة، خصوصًا ما حدث في مدرسة غاسيم الابتدائية الإسلامية بوجونيكورو، فإن عملية التدريس لم تكن فعالة في تحقيق مهارة الاستماع.

والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج التجريبي. لأن الباحث يحتاج إلى الأرقام والجداول والإحصاء في مقياس ما حصله في بحثه، فلذلك يستخدم الباحث المنهج الكمي. ولكن الباحث يرى أن بيان هذا البحث لم يتكامل إلاّ بإعطاء التفسير والشرح بدون الأرقام أو الجداول أو الإحصاء وحدها.

¹ محمود إسماعيل صيني، العباب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، ص: ١٨

وكان هذا البحث من ناحية تنفيذه هو المنهج التجريبي Experiment Research والتجربة هو ملاحظة مقصودة تحت ظروف محكمة، ويقوم بها الباحث لاختبار الفرض والحصول على العلاقات السببية، كما أن أفضل الظروف التي يمكن أن تتم فيها التجربة هي التحكم في جميع العوامل والمتغيرات باستثناء عامل واحد.^٢

كان الباحث يطبق الأنشطة التي يخططها ويكتب سائر أحوال الفصل والطلاب أثناء الدراسة. وبيانات هذا البحث محصلة بطريقة الملاحظة والمقابلة والاختبار. وبياناتها في الآتي:

١ - الملاحظة (Observation) هي النظر بعملية أحد الأنشطة ويكتبها في التذكرة. (

٢ - المقابلة (Interview) هي الحوار بين الباحث والشخص (المستجيب) لمعرفة موقفه وميوله بالموضوع المبحث

٣ - الاختبار (Test)

الاختبار هو إحدى الطرائق في معرفة مقياس قدرة الطلبة وكفاءتهم في مهارة الاستماع قبل إجراء طريقة القصة وبعده.

وتتكون بيانات هذا البحث من جميع الأنشطة التي توجد في الفصل منذ إجراء هذا البحث وجميع مواقف التلاميذ في الدراسة وحصيلتهم فيها وكذلك نتيحتهم في الاختبار، الاختبار القبلي والاختبار أثناء الدراسة. إذًا، كل ما يتعلق بهذا البحث الذي يجد في الفصل يأخذها الباحث ويكتبه و من سائر ما الذي يستعمله الباحث. وهو الباحث والمدرس الذي يشاركه

^٢ أحمد بدر، أصول العلمي ومناهجه، الطبعة السادسة، ص ٢٧٧

والطلاب وسائر أنشطتهم والمحصولة من الملاحظة أو الاستبانة والمقابلة والاختبار، قبلياً أو بعدياً. وتصدر أيضاً من الكتب المتعلقة بهذا البحث التي يعتمد بها الباحث.

مفهوم مهارة الإستماع

كما عرفنا ان الاستماع هو عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها،^٣ ويقصد بالاستماع الانتباه وحسن الإصغاء إلى شئ مسموع، وهو يشمل إدراك الرموز اللغوية المنطوقة، وفهم مدلولها، وتحديد الوظيفة الانصالية المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرموز مع خبرات المستمع وقيمة ومعايير، ونقد هذه الخبرات وتقييمها ومحاكمتها، والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك.^٤

يخلط بعض معلمي اللغة بين مصطلحي السماع والاستماع، وإزالة هذا الالتباس يقول رشدي طعيمة "يقصد بالسماع مجرد استقبال الأذن بذبذبات من مصدر معين دون إعارتها انتباهها مقصوداً: إنه عملية تعتمد على فسيولوجية الأذن، وقدرتها على التقاط هذه الذبذبات الصوتية. أما الاستماع فهو أعقد من ذلك، إنه عملية يعطي فيها المستمع اهتماماً خاصاً وانتباهاً مقصوداً لما تتلقاه أذنه من أصوات. إذن السماع وفق هذا التوضيح شيء لا يتعلمه الإنسان، إنما ما يتعلمه الإنسان هو الاستماع".^٥

^٣ محمود كامل الناقفة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص ١٠١

^٤ عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر، تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات، ص ٢٦

^٥ عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص ٦٤

أهداف مهارة الاستماع

إن أهداف مهارة الاستماع كما حددتها بعض الدراسات التي أجريت في مجال تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أو اجنبية جاءت على النحو التالي:^٦

- ١- تعرف المتعلم الأصوات العربية وتميز ما بينها من اختلافات ذات دلالة
- ٢- فهم ما يلقي عليه من حديث باللغة العربية، وبإيقاع طبيعي في حدود المفردات التي تعلمها
- ٣- التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصورة
- ٤- إدراك أوجه التشابه والفروق بين الأصوات العربية وما يوجد في لغته الأولى من أصوات
- ٥- الاستماع إلى اللغة العربية وفهمها دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى

مفهوم طريقة القصة

كما عرفنا تضم القصة في مقرر قراءة راشيدة. في الغالب بين المعلم على مادته بطريقة القصة. تعد طريقة التدريس القائمة على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصي، من الطرق التقليدية التي تندرج تحت مجموعة العرض، وهذه الطريقة تعد من أقدم الطرق التي استخدمها الإنسان لنقل المعلومات والعبر إلى الأطفال، وهي من الطرق المثلى لتعليم التلاميذ خاصة

^٦ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية، ١٩٨٥. ص ١٦٩

الأطفال منهم،^٧ كونها تساعد على جذب انتباههم وتكسبهم الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية، والخلقية، بصورة شيقة وجذابة.

تعتبر القصة إحدى طرق التدريس: فعن طريقها تقدم الأفكار والخبرات والتجارب في شكل حي معبر مشوق جذاب مؤثر. وعن طريقها نثرى المفردات اللغوية للتلميذ، ونحبه في القراءة، ونزوده بالأساليب اللغوية السليمة، والحوار الجذاب على اختلاف ألوانه.

وتحقق القصة للطفل الإمتناع والتسلية وتكوين الضمير، وتنمية الخيال والقدرة على الإبتكار، كما أنها تعمل على تحقيق كراهية التعصب بأنواعه المختلفة، وكراهية الخداع، وتنمية المعلومات.^٨

أهمية القصة في العملية التربوية والتعليمية

إن للقصة دوراً هاماً ولها تأثير منقطع النظير، ولا غرابة في أن تحتل القصة مساحة واسعة في القرآن والسنة على اعتبار أنها أسلوب من أساليب التبليغ والتربية، فقد شغلت القصة القرآنية من كتاب الله مساحة واسعة، ما نظن أن موضوعاً آخر كان له ما كان للقصة من نصيب، فهو لا يقل عن الربع، إن لم تزد قليلاً، فإذا كان القرآن الكريم ثلاثين جزءاً، فإن القصص يبلغ الثمانية أجزاء من هذا الكتاب الخالد، وليس هذا بعجيب، فالقصة القرآن لم تأت لتقرر هدفاً واحداً، بل كان لها أهدافها الكثيرة وغاياتها المتعددة.^٩

^٧ نفس المرجع، ص: ٥٢

^٨ كافيّة رمضان، تقويم قصص الأطفال في الكويت، ص ١٤٨

^٩ فضل حسن عباس، القصص القرآني إبحاؤه ونفحاته، ص ١٠

لهذا تعد القصة إحدى الوسائل الهامة التي تسهم في تحقيق تنشئة اجتماعية آمنة، لأن الطفل يتأثر بما إلى حدٍ كبير، فهي تعني له عامله الخاص الذي يجد فيه المثل الذي يحتذى، ويُشكّل لديه الإحساس والانفعال المناسبين لتكوين الأفكار والاتجاهات، ويقبل الأطفال على القصة من ذوات أنفسهم، فلا تُفرض عليهم فرضاً يزهدهم فيها، ويصرفهم عنها، لذلك تميل نفوسهم إليها.^{١٠}

مراحل تنفيذ الدراسة

قام الباحث الاستعدادية (٢٠-١٥ يناير ٢٠١٤م) تشمل هذه المرحلة على الخطوات الآتية:

١- الاختبار القبلي (٢٧ يناير ٢٠١٤م)

وضع الباحث الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة. وهذا الاختبار بأن يستمع الطلاب إلى النص المسموع تحت العنوان "الأدوات المدرسية"، ثم قدم إليهم الأسئلة الشفهية وكانت الأجوبة الشفهية.

٢- التجريبية (٣-١٠ فبراير ٢٠١٤م)

تشمل هذه المرحلة على الخطوات الآتية:

أ- تصميم المواد الدراسية والاختبار التي تتعلق بمهارة الاستماع من الكتاب المدرسي.

^{١٠} عبد التواب يوسف، دور أدب الطفل في التنشئة الثقافية للأطفال وإعدادهم لعالم الغد، ص ٦٤

ب- قام الباحث بتعليم مهارة الاستماع باستخدام القصة في ٢ X ٣٠ دقيقة بالموضوع "الحريق".

٣- الاختبار البعدي (١٧ فبراير ٢٠١٤م)

يقوم الباحث بالاختبار البعدي على مجموعتين، وهذا بإعطاء التلاميذ الأسئلة من الموضوع " الأسرة والمهنة"، وكانت الأجوبة الشفهية.

٤- تحليل النتائج

تشمل هذه المرحلة على الخطوات الآتية:

أ- التحرير والتصحيح، وهو تصحيح النتائج المحسولة حذرا من وقوع الأخطاء.

ب- ترميز النتائج، وهو إدخال النتائج في الرمز تسهيلا للباحث في التقسيم والتحليل.

ج- تكوين الجدول، وهو تقديم النتائج على شكل الجدول وكذلك إدخال الأجوبة المحسولة في القائمة.

هـ- التحليل، وهو تحليل النتائج المجموعة لاستنباط الأجوبة لأسئلة البحث والملخص.

عرض البيانات

قام الباحث بهذه الدراسة بصفة معلم يعلم التلاميذ باستخدام طريقة القصة، وجرت هذه التجربة على الخطوات الآتية: (١) الاختبار القبلي في اللقاء الأول، و(٢) التجربة والضابطة في اللقاء الثاني والثالث، و(٣) الاختبار

البعدي في اللقاء الرابع. هذه الخطوات الثلاث تتضح في الخطة الدراسية التالية:

١. الخطة الدراسية في اللقاء الأول

المادة	: اللغة العربية "قراءة رشيدة"	الفصل	: الأول
مهارة	: الاستماع	المرحلة	: الثانية
المستوى	: الثانوية	اللقاء	: ١
			(الأول)
المعهد	: الإسلام	الزمن	: ٢ X
			٣٠ دقائق

الرقم	الاعمال	المدة
١	المقدمة ١. رحب المدرس وطلب من التلاميذ طالبا واحدا لقيادة الدعاء ٢. حقق المدرس حضور المتعلمين ٣. شرح المدرس أهداف التعلم ٤. تكلم المدرس المواد التعليمية من قبل	٥
٢	الأنشطة ١. يقرأ المدرس المفردات الجديدة ويقلده التلاميذ ٢. يقرأ المدرس النص ويستمع إليه التلاميذ	٥٠

	<p>٣. يعلم المدرس التلميذة عن المعنى من المفردات الصعبة</p> <p>٤. يقرأ المدرس النص مرة ثانية و يستمع إليه التلاميذ</p> <p>٥. يسأل المدرس عما يتعلق بالنص إليهم الأسئلة الشفهية</p> <p>٦. وكانت التلاميذ الأجوبة الشفهية</p>	
٥	<p>إختتام</p> <p>١. قام المتعلمون بتلخيص المواد التعليمية الماضية</p> <p>٢. تقييم المدرس على الدرس الماضي</p> <p>٣. قام المدرس بتقديم خطة الدرس اللاحقة</p> <p>٤. يحتتم المدرس الدرس بالحمدلة</p> <p>٥. يسلم المدرس على التلاميذ</p>	٣

٢. الخطة الدراسية في اللقاء الثاني للمجموعة التجريبية والضابطة

	<p>المادة : اللغة العربية "قراءة" الفصل : الأول</p> <p>رشيدة"</p> <p>مهارة : الاستماع المرحلة : الثانية</p> <p>المستوى : الثانوية اللقاء : ٢ (الثاني)</p> <p>المعهد : الإسلام الزمن : ٢ X ٣٠ دقائق</p>	
المدة	الاعمال	الرقم
٥	المقدمة	١

	<p>١ . رحب المدرس وطلب من التلاميذ طالبا واحدا لقيادة الدعاء</p> <p>٢ . حقق المدرس حُضور المتعلمين</p> <p>٣ . شرح المدرس أهداف التعلُّم</p> <p>٤ . تكلم المدرس المواد التعليمية من قبْل</p>	
٥٠	<p>الأنشطة</p> <p>١ . يقرأ المدرس المفردات الجديدة ويقلده التلاميذ</p> <p>٢ . يقص المدرس القصة التي تتعلق بالأسرة ويستمع إليها التلاميذ</p> <p>٣ . يعلم المدرس التلميذة عن المعنى من المفردات الصعبة</p> <p>٤ . يقص المدرس القصة مرة ثانية ويستمع إليها التلاميذ</p> <p>٥ . يسأل المدرس عما يتعلق بالنص إليهم الأسئلة الشفهية</p> <p>٦ . وكانت التلاميذ الأجوبة الشفهية</p> <p>٧ . يقص التلاميذ القصة بلغتهم</p>	٢
٥	<p>إختتام</p> <p>١ . قام المتعلمون بتلخيص المواد التعليمية الماضية</p> <p>٢ . تقييم المدرس على الدرس الماضي</p> <p>٣ . قام المدرس بتقديم خطة الدرس اللاحقة</p>	٣

٤ . يَخْتَمُّ المدرسُ الدرسَ بالحمدلة
٥ . يَسَلِّمُ المدرسُ على التلاميذ

٣ . الخطة الدراسية في اللقاء الثالث للمجموعة التجريبية والضابطة

المادة :	اللغة العربية "قراءة راشدة"	الفصل :	الأول
مهارة :	الاستماع	المرحلة :	الثانية
المستوى :	الثانوية	اللقاء :	٣ (الثالث)
المعهد :	الاسلام	الزمن :	٢ X ٣٠ دقائق

الرقم	الاعمال	المدة
١	<p>المقدمة</p> <p>١ . رحب المدرس وطلب من التلاميذ طالبا واحدا لقيادة الدعاء</p> <p>٢ . حقق المدرس حُضور المتعلمين</p> <p>٣ . شرح المدرس أهداف التعلم</p> <p>٤ . تكلم المدرس المواد التعليمية من قبل</p>	٥
٢	<p>الأنشطة</p> <p>١ . يقرأ المدرس المفردات الجديدة ويقلده التلاميذ</p> <p>٢ . يقص المدرس القصة التي تتعلق بالمهنة ويستمع إليها التلاميذ</p> <p>٣ . يعلم المدرس التلميذة عن المعنى من المفردات الصعبة</p>	٥٠

	<p>٤ . يقص المدرس القصة مرة ثانية ويستمع إليها التلاميذ</p> <p>٥ . يسأل المدرس عما يتعلق بالنص إليهم الأسئلة الشفهية</p> <p>٦ . وكانت التلاميذ الأجوبة الشفهية</p> <p>٧ . يقص التلاميذ القصة بلغتهم</p>	
٥	<p>إختتام</p> <p>١ . قام المتعلمون بتلخيص المواد التعليمية الماضية</p> <p>٢ . تقييم المدرس على الدرس الماضي</p> <p>٣ . قام المدرس بتقديم خطة الدرس اللاحقة</p> <p>٤ . يختتم المدرس الدرس بالحمدلة</p> <p>٥ . يسلم المدرس على التلاميذ</p>	٣

٤ . الخطة الدراسية في اللقاء الرابع للمجموعة التجريبية والضابطة

المادة	: اللغة العربية	"قرأة رشيدة"	الفصل	: الأول
مهارة	: الاستماع	المرحلة	: الثانية	
المستوى	: الابتدائية	اللقاء	: ٤ (الرابع)	
المعهد	: الاسلام	الزمن	: ٢ X ٣٠ دقائق	

الرقم	الاعمال	المدة
١	<p>المقدمة</p> <p>١ . رحب المدرس وطلب من التلاميذ طالبا واحدا لقيادة الدعاء</p>	٥

	<p>٢ . حقق المدرس حُضور المتعلمين</p> <p>٣ . شرح المدرس أهداف التعلُّم</p> <p>٤ . تكلم المدرس المواد التعليمية من قبل</p>	
٥٠	<p>الأنشطة</p> <p>١ . يقرأ المدرس المفردات الماضية تحت الموضوع "الأسرة والمهنة" ويقلده التلاميذ</p> <p>٢ . يسأل المدرس عما يتعلق بالموضوعين إليهم الأسئلة الشفهية</p> <p>٣ . وكانت التلاميذ الأجوبة الشفهية</p> <p>٤ . يسأل المدرس عما يتعلق بالموضوعين إليهم الأسئلة المكتوبة</p> <p>٥ . وكانت التلاميذ الأجوبة المكتوبة</p>	٢
٥	<p>إختتام</p> <p>١ . تقييم المدرس على الدرس الماضي</p> <p>٢ . قام المدرس بتقديم خطة الدرس اللاحقة</p> <p>٣ . يَخْتتم المدرس الدرس بالحمدلة</p> <p>٤ . يسَلِّم المدرس على التلاميذ</p>	٣

وفي هذه الحالة، جمع الباحث البيانات من نتيجة الاختبار القبلي يعني قبل استخدام طريقة القصة، والاختبار القبلي من ١٦ طالباً في المجموعة التجريبية و ١٧ طالباً في المجموعة الضابطة. والاختبار البعدي يعني بعد استخدام طريقة القصة، والاختبار البعدي من ١٦ طالباً في المجموعة التجريبية و ١٧ طالباً في المجموعة الضابطة. وهذه البيانات مكتوبة في الجدول الآتي:

جدول (١٠)

معيار كفاءة الاستماع

التقدير	النتائج
ممتاز	١٠٠ - ٩١
جيد جداً	٩٠ - ٨١
جيد	٨٠ - ٧١
مقبول	٧٠ - ٦١
راسب	٦٠ \geq

جدول (١١)

درجة الطلاب في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

النمرة	رقم الهوية	اسماء الطلاب	النتائج	التقدير
١	١١٦٤	ديانا تان تري	٩٠	جيد جداً
٢	١١٧٣	احمد الف دوي نوكرها	٦٥	مقبول

رفق رشاد، استخدام القصة فى كتاب "قراءة راشدة" بمهارة الإستماع

مقبول	٧٠	احمد ستيا اوتاما	١١٧٥	٣
جيد	٨٠	امينة الشرفية	١١٧٧	٤
راسب	٦٠	انهاية	١١٧٩	٥
جيد	٨٠	جاهيا تكار ستياوان	١١٨١	٦
راسب	٦٠	ايني نينينغ فوجيياتي	١١٨٣	٧
جيد جدا	٨٥	فجر صلطاني	١١٨٤	٨
مقبول	٧٠	فارا ديلا افريلانتي	١١٨٥	٩
راسب	٦٠	إئن الإنية	١١٨٨	١٠
ممتاز	٩٥	جايا اوليا	١١٨٩	١١
راسب	٦٠	جوليا ايكا فوتري	١١٩٠	١٢
جيد	٨٠	محمد ايكا الفياشية	١١٩٣	١٣
راسب	٦٠	محمد نزيل رحمة دانا	١١٩٤	١٤
مقبول	٧٠	نجوى حنفية	١١٩٧	١٥
راسب	٦٠	ثانية فيفي فريانتي	١٢٠٠	١٦

ومتوسط درجة المجموعة التجريبية فى مهارة الاستماع هو:

$$\text{مجموع النتائج للاختبار القبلي} = \frac{1145}{16} = 72 \text{ (جيد)}$$

عدد الدارسين فى المجموعة التجريبية

جدول (١٢)

درجة الطلاب في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

النمرة	رقم الهوية	اسماء الطلاب	النتائج	التقدير
١	١١٦٤	ديانا تان تري	١٠٠	ممتاز
٢	١١٧٣	احمد الف دوي نوكرها	٧٠	مقبول
٣	١١٧٥	احمد ستيا اوتاما	٨٥	جيد جدا
٤	١١٧٧	امينة الشرفية	٨٥	جيد جدا
٥	١١٧٩	انهاية	٧٥	جيد
٦	١١٨١	جاهيا تكار ستياوان	٩٠	جيد جدا
٧	١١٨٣	ايني نينينغ فوجيياي	٧٠	مقبول
٨	١١٨٤	فجر صلطاني	٩٠	جيد جدا
٩	١١٨٥	فارا ديلا افريليانتي	٨٠	جيد
١٠	١١٨٨	إن الإنية	٧٥	جيد
١١	١١٨٩	جايا اوليا	١٠٠	ممتاز
١٢	١١٩٠	جوليا ايكا فوتري	٧٥	جيد
١٣	١١٩٣	محمد ايكا الفياشية	٨٥	جيد جدا
١٤	١١٩٤	محمد نزيل رحمة دانا	٧٠	مقبول
١٥	١١٩٧	نجوى حنفية	٩٥	ممتاز
١٦	١٢٠٠	ثانية فيفي فبريانتي	٧٠	مقبول

ومتوسط درجة المجموعة التجريبية في مهارة الاستماع هو:

$$\text{مجموع النتائج للاختبار البعدي} = \frac{1315}{16} = 82 \text{ (جيد جدا)}$$

عدد الدارسين في المجموعة التجريبية

الدرجة من المجموعة التجريبية للاختبار القبلي هي (٧٢) تدل على أن كفاءة الاستماع لدى التلاميذ في هذه المجموعة "جيد"، والدرجة للاختبار البعدي هي (٨٢) تدل على أن كفاءة الاستماع لدى التلاميذ في هذه المجموعة "جيد جدا". وكانت هناك تطورات من اختبار القبلي الى اختبار البعدي يعني من جيد الى جيد جدا.

جدول (١٣)

درجة الطلاب في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

النمرة	رقم الهوية	اسماء الطلاب	النتائج	التقدير
١	١١٧٢	ايب مولانا ان نافودي	٦٠	راسب
٢	١١٧٤	احمد بداوي يافع	٩٠	جيد جدا
٣	١١٧٦	عينون حلفت الحسني	٦٠	راسب
٤	١١٧٨	انكي مارليانا نور عزيزة	٨٠	جيد
٥	١١٨٢	دوي سوكما ساري	٨٥	جيد جدا
٦	١١٨٦	فري ادي شيافوترا	٧٠	مقبول
٧	١١٨٧	كوناوان	٧٠	راسب
٨	١١٩١	ليلي دفي اندرياني	٨٥	جيد جدا
٩	١١٩٢	ليندا اكوستينا راهايو	٧٠	مقبول

رفق رشاد، استخدام القصة في كتاب "القراءة الراشدة" بمهارة الاستماع

جيد	٧٥	موليدا احمد زيدان رازيق	١١٩٥	١٠
راسب	٦٥	ميليندا اجيغ دوي عيشة	١١٩٦	١١
مقبول	٧٠	نور هداية سري اكوستينا	١١٩٨	١٢
راسب	٦٠	ريزا فيرناندا	١١٩٩	١٣
مقبول	٦٥	زاود سلمى سلسيلا	١٢٠١	١٤
مقبول	٧٠	محمد عقيل مصطفى	١٢٠٢	١٥
راسب	٦٠	نوفيا هراواتي	١٢٠٣	١٦
جيد	٧٥	محمد نزول الهدى	١٢٩٨	١٧

ومتوسط درجة المجموعة الضابطة في مهارة الاستماع هو:

$$\text{مجموع النتائج للاختبار القبلي} = \frac{1210}{17} = 71 \text{ (جيد)}$$

عدد الدارسين في المجموعة الضابطة

جدول (١٤)

درجة الطلاب في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

النمرة	رقم الهوية	اسماء الطلاب	النتائج	التقدير
١	١١٧٢	اييب مولانا ان نافودي	٦٥	راسب
٢	١١٧٤	احمد بداوي يافع	٨٥	جيد جدا
٣	١١٧٦	عينون حلفت الحسيني	٧٠	راسب
٤	١١٧٨	انكي مارليانا نور عزيزة	٨٥	جيد
٥	١١٨٢	دوي سوكما ساري	٨٠	جيد جدا
٦	١١٨٦	فري ادي شيافوترا	٧٠	مقبول

٧	١١٨٧	كوناوان	٦٥	راسب
٨	١١٩١	ليلي دفي اندرياني	٩٠	جيد جدا
٩	١١٩٢	ليندا اكوستينا راهايو	٧٠	مقبول
١٠	١١٩٥	موليدا احمد زيدان رازيق	٨٠	جيد
١١	١١٩٦	ميليندا اجيغ دوي عيشة	٧٠	راسب
١٢	١١٩٨	نور هداية سري اكوستينا	٧٠	مقبول
١٣	١١٩٩	ريزا فيرناندا	٦٥	راسب
١٤	١٢٠١	زاود سلمى سلسبيلا	٦٥	مقبول
١٥	١٢٠٢	محمد عقيل مصطفي	٧٠	مقبول
١٦	١٢٠٣	نوفيا هراواتي	٦٠	راسب
١٧	١٢٩٨	محمد نزول الهدى	٧٠	جيد

ومتوسط درجة المجموعة الضابطة في مهارة الاستماع هو:

$$\text{مجموع النتائج للاختبار البعدي} = \frac{1230}{17} = 72 \text{ (جيد)}$$

عدد الدارسين في المجموعة الضابطة

الدرجة من المجموعة الضابطة للاختبار القبلي هي (٧١) تدل على أن كفاءة الاستماع لدى التلاميذ في هذه المجموعة "جيد"، والدرجة للاختبار البعدي هي (٧٢) تدل على أن كفاءة الاستماع لدى التلاميذ في هذه المجموعة "جيد". وليس كانت هناك تطورات من اختبار القبلي الى اختبار البعدي في المجموعة الضابطة.

خلاصة

بعد تجريب طريقة القصة في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الاستماع في مدرسة غاسيم الابتدائية الاسلامية بوجونيكورو، قد وصل الباحث إلى الاستنتاج الأخير واستخلصه كما يلي:

١. أن استخدام القصة في مدرسة غاسيم الابتدائية الاسلامية بوجونيكورو لتعليم مهارة الاستماع، باتباع الطريقة القصصية في التدريس يتطلب أن يكون المعلم مزوداً بقدر من القصص التي تتناسب مع مستوى تلاميذ المرحلة التي يعمل بها وترتبط بموضوعات المنهج المقرر.
٢. ان نتيجة طلبة مدرسة غاسيم الابتدائية الاسلامية بوجونيكورو في تعليم مهارة الاستماع بعد استخدام القصة جيد جداً، ولذلك أن استخدام طريقة القصة فعالية لترقية الطلاب في مهارة الاستماع.

المراجع

المراجع العربية:

- بدر، أحمد. أصول العلمي و مناهجه، الطبعة السادسة، كويت: وكالة المطبوعات عبد الله حرمي، ١٩٨٢م.
- بكر، عبد اللطيف عبد القادر أبو. تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات، السيب: مكتبة الضامري، مجهول السنة.
- جابر، عبد الحميد وكاظم، أحمد خيرى. مناهج البحث في التربية و علم النفس، الطبعة الثانية، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٨م.

رمضان، كافية. تقويم قصص الأطفال في الكويت، مطبعة حكومية الكويت،
١٩٧٨م.

زيتون وحيد (ال) كمال عبد. التدريس، نماذجه ومهارته، القاهرة: عالم
الكتب، ٢٠٠٣م.

شحاتة، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية،
٢٠٠٢م.

صديق (ال) عمر عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الهرم: الدر
العالمي، ٢٠٠٨م.

صيني، محمود إسماعيل. ألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، الرياض: دار
المریخ، ١٩٨٣م.

طعيمة، رشدي أحمد، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، مصر:
منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩م.

_____ . تعليم العربية لغير الناطقين بها، الرباط: جامعة المنصورة
مصر، ١٩٨٩م.

_____ . دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة
العربية، ١٩٨٥م.

_____ . المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم
الثاني، جامعة أم القرى، مجهول السنة.

عباس، فضل حسن. القصص القرآني إيجازوه ونفحاته، دار الفرقان، ١٤٠٧هـ.
عربي (ال) صلاح عبد المجيد. تعلم اللغات الحية تعلمها وتعليمها بين النظرية
والتطبيق، لبنان: مكتبة لبنان، ١٩٨١م.

عزيز (ال)، حمد عبد و رحمن (ال) عبد وسعد، عبد الفتاح. طريق التدريس العامة بين التقليد والتجديد، الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٣م.

عزيز، سامي. صحافة الأطفال، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٠م.

عليان، أحمد فؤاد. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢م.

مدكور، علي أحمد. تدريس فنون اللغة العربية، الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤م.

ناقة (ال)، محمود كامل وطعيمة، رشدي أحمد. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣م.

يوسف، عبد التواب. دور أدب الطفل في التنشئة الثقافية للأطفال وإعدادهم لعالم الغد، مجلة الفيصل، العدد ٣٠٢، الرياض، ١٤٢٢هـ.

المراجع الأجنبية:

AR, Syamsuddin dan Damaianti, Vismaia S. *Metodologi Penelitian Pendidikan Bahasa*, Bandung: Rosdakarya, 2007.

Children's Lewis, Roger. *Fiction and the Imagination, Literature In Education*, Winter, 1975.

Hasan, Iqbal. *Analisis Data Penelitian Dengan Statistik*, Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2006.

Kasiram, Moh. *Metodologi Penelitian Kualitatif-Kuantitatif*, Malang: UIN Malang Press, 2008.

Sahid, Mualimin Mochammad dan Kheir, Motasim Mohamed. *Prosiding Seminar Pendidikan Bahasa Arab Selangor*, Selangor: Pusat Bahasa Arab Negeri Selangor, 2013.

King Saud University:

<http://faculty.ksu.edu.sa/28657/Pages/sa.aspx>

http://www.moe.edu.kw/_layouts/Moe/Forms/schools-2/jahra/intermedschools/boys/waha/trktadres.htm